

سُنن الوضوء - المحاضرة 9 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً - 00:00:40

اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اخواني واخواتي من طلبة هذه الاكااديمية المباركة هذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مباركين وان - 00:01:06

ينفعنا بما نقول وما نسمع والا يجعل هذا العلم حجة علينا وان يجعل هذا العلم حجة لنا اللهم امين اه اخواني واخواتي كنا قد ذكرنا في الدرس السابق فرائض الوضوء واركانه وتحدثنا عن - 00:01:26

الغسل غسل الوجه وغسل اليدين والمسح مسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين واضفنا اليهما اضفنا الى هذه الاربعة الترتيب وقبلنا ان ادخال الممسوح بين الممسوحات يقتضي الترتيب وتحدثنا في الشرط السادس عن الموالاة والموالاة يراد بها ان يكون هذا الوضوء متتابعاً بمعنى ان يغسل وجهه ثم يديه - 00:01:43

ثم يمسح رأسه بشكل متتابع والا يفصل بينها فاصل طويل مثلاً اه بعض الناس ربما غسل وجهه ثم غسل يديه بعد ان انتهى من غسل يديه رن الجوال في جيبه فاخذ الجوال وذهب يكلم مكالمته اخذ في هذه المكالمه مثلاً ربع ساعة - 00:02:10

ثم رجع يريد انه بعد ما يرجع انه يبغى يكمل رأسه نقول لا انت الان فصلت بين اعضاء الوضوء فصلت بين اعضاء الوضوء فاصلاً طويلاً فاصلاً طويلاً. فلذلك الان يجب عليك انك ترجع تبدأ من غسل - 00:02:31

من غسل الوجه واليدين لكن لو ان انساناً هذا الفاصل رفع السماعه وقال طيب يا اخي انا سوف اكلمك بعد قليل انا اتوضأ الان واكلمك بعد قليل. وارخى السماعه ثم رجع ومسح برأسه نقول هذا هذا فاصل يسير ولا يؤثر ولا يؤثر في الوضوء - 00:02:48

اما اذا كان الفاصل طويلاً فانه يؤثر. طيب ما هو الحد الفاصل بين الطويل والقصير. يقول الحد الفاصل حقيقة بين الطيب والقصير هو العرف اذا صار هذا الفاصل طويل مكالمه جوال مثلاً ربع ساعة او اكثر - 00:03:08

فهذا لا شك انه فاصل طويل اما اذا كانت كلمتين او ثلاث فهذا لا شك انه فاصل فاصل يسير. وضبطها بعض اهل العلم بان قال ان اذا نشف العضو الذي قبله - 00:03:22

فهذا يعد فاصلاً طويلاً اما اذا فصل بفصل ولا زال العضو الذي قبله مبتلاً فيه اثر الوضوء فانه او بنفس المدة والمقدار فانه لا بأس ان يواصل لا بأس ان يواصل هذا الوضوء ولا يعد فاصلاً طويلاً مبطلاً للوضوء. اذا هذا ضابط ذكره بعض اهل العلم - 00:03:37

واقع الامر ان الضابط الحقيقي هو العرف ولكن هذا ضابط يعني تقريبي انه والله اذا كان قد نشف العضو الذي قبله فاعد الوضوء اما اذا لم يكن قد نشف فان - 00:04:02

آآ يصح لك اكمال اكمال الوضوء طيب اه ها هنا مسائل اه نود الحديث عنها متعلقة بفرائض الوضوء وهي كيف يغسل العضو

المقطوع؟ نقول ان بقي بعد القطع شيء من القدر الواجب فانه يغسل - 00:04:14

لان هناك قاعدة فقهية فاتقوا الله ما استطعتم وعندنا قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور فاذا اذا بقي الانسان مثلا نصف يديه نقول

ايش؟ يجب عليك انك تغسل هذا النصف اه هنا مسألة اخرى - 00:04:36

وهي ان من ركب عضوا صناعيا سواء كان في اليد او في القدم او غيرها اه ساترة لمحل فرض الوضوء فنقول هنا حالان ان كان من

السهل نزعها وغسل البدن فهذا ينزعها ويغسل بدنه. وان كان يشق عليه ويحتاج النزع الى - 00:04:53

يعني عمل طويل او الى طبيب او الى جهد منه فهذا ايش؟ لا يحتاج وانما يغسل وانما يغسل ما ظهر ما ظهر من من هذا العضو الذي

اه هو عضوه الاصلي او ما ظهر من هذا العضو الصناعي - 00:05:15

اه من يركب تركيبة اسنان صناعية؟ هل يلزمه هل يلزمه ان يزيلها قبل ان يتمضمض؟ في واقع الامر انه لا يلزمه ذلك. وقد جاء في

حديث عرفجاء ابن اسعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم امره ان يتخذ انفا من ذهب فهذا الان غسله آآ على وجهه على هذا الانف لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بان ينزعه

في حال في حال الوضوء. اذا - 00:05:46

مثل هذا الانف من ذهب مثل الانسان الصناعية التي لا يلزم المسلم المتوضئ بنزعها في حال الوضوء طيب نريد ان نتقل حقيقة في

درسنا هذا اليوم الى سنن الوضوء وقد تحدثنا عن بعض هذه السنن اثناء الفرائض ولكن - 00:06:00

من المهم للمسلم والمسلمة ان يتعلموا سنن الوضوء ليكون وضوءهم وضوءا كاملا على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اول

هذه السنن السواك قبل البدء بالوضوء وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:06:18

عند كل صلاة وفي لفظ من الفاظه عند كل وضوء وهذا اللفظ اخرجه مالك واحمد وصححه ابن خزيمة. قد حسنه الشيخ الالباني

رحمه الله تعالى اذا بناء على هذا اللفظ وصحتي نقول يستحب - 00:06:46

ان يتسوق الانسان قبل قبل وضوءه وقد تحدثنا عن السواك وكونه من سنن الفطرة التي جاءت آآ في حديث عائشة رضي الله تعالى

عنها طيب من سنن الوضوء كذلك التسمية في اوله. وقد روي فيه حديث - 00:07:03

اه وان كان هذا الحديث ظعيفا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود. هذا الحديث وان كان فيه ضعف الا انه يعني البدء

بالبسملة يعني معهود في الشريعة في عدد من المواطن - 00:07:23

ويعمل بهذا الحديث الظعيف ولكن لا يعمل به تماما الى الحد الذي يجعل التسمية شرطا لان قولنا شرط يعني ابطال وضوء من لم

يسمي وهذا القدر يحتاج الى دليل قوي - 00:07:39

هذا القدر يحتاج الى دليل قوي ان تبطل وضوء من لم يسمي معنى ابطال وضوءه معناه انه معناته ان صلاته التي صلاها بهذا الوضوء

باطل وانه يجب عليه ان يعيد الصلاة ويعيد الوضوء - 00:07:59

هذا الحكم لا يثبت بحديث ضعيف وانما يحتاج الى حديث قوي ولكن حكم الاستحباب عموما اذا كان الامر معهودا في الشريعة فانه

قد يؤخذ بالحديث الظعيف الذي لم يقوى ضعفه. الذي لم يقوى ضعفه فانه يؤخذ به ويعمل به. ولكن طالما نحن في دائرة في دائرة -

00:08:10

من سنن الوضوء كذلك غسل الكفين ثلاثا قبل البدء في الوضوء. والكفان هما الة الوضوء. لذلك شرع للمسلم المتوضئ ان يغسلهما قبل

البدء قبل البدء في الوضوء لانهما الة الوضوء. وقد جاء في حديث حمزان ان عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:08:30

دعا بوضوء دعا بوضوء ولا بوضوء من الذي يعني ينبه هذه المسألة واقع الامر دعا بوضوء. الوضوء ذكرنا انه هو الماء الذي يتوضأ به.

واما الوضوء فهو الفعل اذا عثمان في وضوئه - 00:08:53

رضي الله تعالى عنها امام الناس دعا بوضوء فدعا بوضوء ليري الناس كيف توضأ الرسول صلى الله عليه وسلم فكان من اول ما صنع

انه غسل كفيه ثلاثا قبل البدء في الوضوء - 00:09:14

ثم مظلطة واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا اذا اه ثم قال في اخر هذا الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. اذا هذا ايها الاخوة والاخوات يدلنا على ان غسل - 00:09:28

الكفين كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل الوضوء يتأكد هذا الغسل يتأكد هذا الغسل تتأكد سننيتة اذا قام من نوم ليل فانه يغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء - 00:09:44

اذا غسل الكفين ثلاثا تتأكد سننيتة اذا قام من نوم ليل فيغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء. لما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:10:08

اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا يدري اين باتت يده. فان احدكم لا يدري اين باتت يده. لذلك نحن نقول لاجل هذا الحديث انه تتأكد سننية هذا الغسل - 00:10:24

قبل قبل البدء وقبل غمس اليدين في الاناء يشرع له ان يغسلهما خارجا الى ثلاثا ثم بعد ذلك يبدأ بالغرف من الاناء فيتمضمض ويستنشق ويستنثر ويغسل وجهه ثلاثا ثم يديه الى المرفقين ثلاثا - 00:10:42

طيب من سنن الوضوء كذلك التي يشرع للمسلم والمسلمة ان يبالي في الاستنشاق وقد جاء في حديث لقيط ابن صبرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وخلل بين الاصابع وبالي في الاستنشاق الا ان تكون صائما اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة. حديث اخرجه اربعة وصححه ابن خزيمة. المبالغة في الاستنشاق معناه انه - 00:11:10

اه يشطف الماء داخل انفه بمبالغة والا يقتصر فقط على اوصول الماء الى اطراف الانف فقط لا وانما يستنشق فيدخل هذا الماء الى داخل انفي. طيب من سنن الوضوء كذلك تخليل اللحية الكثيفة - 00:11:28

لما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل فخلل به لحيته. والحديث اخرجه ابو داود وصححه الالباني - 00:11:52

هذا القدر تخليل اللحية نحن نقول يجب على المسلم انه يغسل ظاهرها واما تخليل باطنها فهذا تخليل اللحية الكثيفة فهذا مستحب. لماذا قلنا الكثيفة ما الفرق بين الكثيفة واللحية الخفيفة - 00:12:08

اللحية الخفيفة هي التي يرى آآ ترى البشرة من خلالها. فهذا يجب على المسلم ان يغسل بشرته فاذا كان المسلم لحيته خفيفة ترى بشرة من خلالها فهذا يجب عليه انه يغسل هذه البشرة - 00:12:23

واما اذا كانت لحيته خفيفة انه يغسل ظاهر الشعر واما باطنه فيستحب له تخليله يستحب له تخليله. وقد جاء هذا كذلك في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته في الوضوء اخرجه - 00:12:40

والترمذي وصححه ابن خزيمة كذلك من سنن الوضوء التي جاءت في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه بماء غير فضل يديه - 00:12:58

والحديث اخرجه مسلم ما معنى هذا؟ معناه ان بعد غسل اليدين يبقى الانسان يده مبتلة يجوز له ان يمسح رأسه مباشرة بالماء الفاضل من يديه من غسل اليدين يجوز له ان يمسح مباشرة - 00:13:17

ويستحب له ان يأخذ ماء جديدا فيمسح به رأسه ان يأخذ ماء جديدا فينفضه فيمسح به رأسه. اذا لاحظوا هنا في حديث عبدالله بن زيد قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

مسح برأسه بماء غير فضل يديه غير فضل يديه والحديث اخرجه مسلم فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى ونتابع معكم سنن الوضوء المنذري هو عبد العظيم ابن عبد القوي ابن عبدالله المنذري الشامي الاصل المصري - 00:13:50

الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب كتاب الترغيب والترهيب كان عالما بصحيح الحديث وضعيفه. متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله. واختلاف الفاظه توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة - 00:14:39

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او

انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:15:06

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسئولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - 00:15:53

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:16:16

ابنت عبدالمك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:16:45 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:17:09

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:17:28 وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال نعم عودوا اليكم بعد هذا الفاصل وتتابع معا سنن الوضوء فنقول ان من سنن الوضوء كذلك تخليل اصابع اليدين والرجلين. تخليل اصابع اليدين والرجلين. وقد جاء في حديث ابن عباس - 00:17:48 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك. وقد جاء في حديث لقيط بن صبرة الذي ذكرنا انه اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة قال - 00:18:25

اه وخلل بين الاصابع وبالف في الاستنشاق الى ان تكون صائما. فالتخليل بين الاصابع بمعنى غسله ولا يكتفي الانسان فقط بوصول الماء اليها وانما بمعنى انه يدلك ما بين الاصابع وما بين اصابع رجليه يمرر اصبعه فيخلل ما بين الاصابع هذا لا شك انه من السنن واما اذا كان المعصن لا يصل - 00:18:40

فنقول واجب انه يوصل الماء الى كل اه جزء من قدمه ويده اذا هناك في التخليل نقول ان هناك قدر واجب وهناك قدر مستحب القدر الواجب هو الذي يصل به الماء - 00:19:00

الى اه كل الرجل وكل اليدين والقدر المستحب لا هو الدلك الفك والتخليل بمعنى انه يتأكد من وصول الماء ويمسح بيده هذا الماء كذلك من سنن الوضوء التيامن. التيامن اي البدء باليمنى قبل اليسرى في اليدين والرجلين. وقد جاء في حديث - 00:19:13 لعائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وهذا الحديث متفق عليه وكذلك جاء في حديث حمران - 00:19:38

عن عثمان رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك وفي اخر الحديث ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك - 00:19:52

فهذا دلنا على ان البداءة باليمن من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:20:12

اذا هذي كلها من سنن الوضوء كذلك ايها الاخوة والاخوات من سنن الوضوء ان يغسل وجهه ويديه ورجليه ثلاثا الواجب في غسل الوجه واليدين والرجلين هو مرة واحدة فقط يعمم وجهه ويديه ورجليه بالغسل مرة واحدة هذا ادى الامر الواجب - 00:20:29 لان الاطلاق في قول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم يدل على ان ادنى الواجب ما يتحقق به الغسل وهو يتحقق بمرة واحدة. بل انه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة - 00:20:56

اذا آآ يجوز او او بالاصح نقول القدر الواجب ان يتوضأ الانسان مرة مرة طيب القدر المستحب ان يتوضأ الانسان ثلاثا ثلاثا فيغسل آآ وجهه ثلاثا ويغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ويغسل رجليه الى الكعبين ثلاثا. هذا القدر هذا القدر المستحب - 00:21:11

كذلك من السنن الواردة في الوضوء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يغسل مرتين مرتين كذلك من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل بعض اعضاءه مرة وبعضها مرتين وثلاثا - [00:21:37](#)

اذا هذي كلها مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاكمل هو ان يغسل المسلم وجهه ويديه ورجليه ثلاث مرات. طيب ما هو الاكمل في المسح؟ مسح الرأس الاكمل في مسح الرأس - [00:21:47](#)

ان يمسح برأسه مرة واحدة يقبل بيديه ويدبر. يبدأ بمقدم رأسه حتى يذهب بهما الى قفاه. ثم يرجع الى المكان الذي بدأ منه. ويمسح اذنه مرة واحدة. لا شرع للمسلم ان يزيد على هذه ان يزيد على هذه المرة - [00:22:05](#)
اذا لاحظوا ينبغي لنا ان ننتبه الى السنن العددية بعض اركان الوضوء او بعض الاعضاء ثلاثا وبعض الاعضاء وهو مسح الرأس والاذنين يكون مسحاً مرة واحدة فقط مرة واحدة ذكرنا ان الاقبال والادبار يعد مرة واحدة وهذا هو المشروع للمسلم. لا يشرع للمسلم ان يمسح رأسه - [00:22:22](#)

مرتتين او ثلاثا ولا يشرع للمسلم ان يغسل وجهه ويديه ورجليه مثلاً اربع او خمس مرات. هذا يعد من الاسراف والتبذير الذي جاء فوق الامر مشروع الذي حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه وفعله صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:48](#)
طيب كذلك ايها الاخوة والاخوات من سنن الوضوء ان يقول الذكر المشروع الوارد بعد الوضوء. وقد جاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:06](#)
ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. متفق عليه - [00:23:21](#)

هذا لا شك انه فضل عظيم ايها الاخوة والاخوات ان الانسان يقول بعد وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. وزاد الترمذي - [00:23:40](#)

في رواية ذكرها الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام زاد الترمذي في هذا الدعاء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:23:53](#)

لذلك لو زادها المسلم كذلك في دعائه فهي زيادة رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم ترد في الصحيحين الا انه قد رواها الترمذي رحمه الله تعالى كذلك - [00:24:10](#)

من سنن الوضوء التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم حكاها لنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد يتوضأ بالمد. ما هو مقدار المد - [00:24:22](#)

المد هو مقدار تقريبا كوب الماء كوب الماء المتوسط هذا تقريبا مقداره مد اذا يقول انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد. والحديث متفق عليه - [00:24:39](#)

الصاع كم مقداره؟ مقداره اربعة امداد فاذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. اي الماء الذي يتوضأ به. كان مقداره مدا و المقدار الذي كان يغتسل به صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:59](#)

من اربعة امداد اي صاع الى خمسة امداد او صاع ومد. خمسة اصلا الصاع كما ذكرنا اربعة امداد. فهذا هو القدر يعني تقريبا اربعة اكواب من الماء او خمسة اكواب من الماء اكواب متوسطة تقريبا هذا هو كان غسل النبي وسلم - [00:25:20](#)

وكوب واحد هذا تقريبا كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا فيه حث للمسلم على الاقتصاد في الماء وعدم التبذير والاسراف فيه عدم التبذير والاسراف فيه - [00:25:37](#)

اه وقد روي في حديث ضعيف لا تسرف ولو كنت على نهر جار. وان كان هذا الحديث فيه كلام الا ان معناه صحيح. فالله سبحانه وتعالى قد قال في كتابه الكريم وكلوا واشربوا ولا - [00:25:50](#)

اسرفوا انه لا يحب المسرفين للأسف اليوم من الاخطاء التي يقع فيها بعض الناس عند وضوئهم انه يفتح آآ صنبور الماء هذا ويتوضأ فيأخذ الماء ثم اه يغسل وجهه ثم يغسل يديه والماء هذا صعب. يجلس يصب. ثم يعني يأخذ قدرا قليلا من الماء ينفض من يده لمسح

رأسه والماء لا زال يصب - 00:26:00

من هذا الصنبور ثم بعد ذلك يغسل رجله هذا في الحقيقة فيه نوع من الاسراف في هذا في هذا الوضوء في نوع من الاسراف

المفترض على آآ المسلم انه اذا اخذ قدر من الماء يريد ان يمسح مثلا رأسه - 00:26:25

في هذه الثناء يقفل صنبور الماء بحيث انه يمسح رأسه والماء لا يصب صبا يمسح برأسه ويمسح باذنه ثم بعد ذلك يصب الماء على رجله ان رفع رجله في اه هذا المغسلة يغسل رجله فاذا اه نزل رجله فانه يغلق صنبور الماء الى ان يضع رجله الاخرى وهكذا. اما انه

والله من حين ان يبدأ في الوضوء - 00:26:41

الى حين ان ينتهي تماما والماء يصب صبا بالغذا هذا لا شك ان فيه نوع من الاسراف فيه نوع من الاسراف في استخدام

الماء المخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. تأملوا معي. يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بكأس ماء - 00:27:05

لمدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسبغ الوضوء يسبغ الوضوء بمعنى انه لا يتوضأ وضوءا يعني آآ على الحد الأدنى لا ولا

يعني يمسح مسحا لا وانما كان يغسل غسلا صلوات الله وسلامه عليه. ويصبغ الوضوء - 00:27:20

في هذا المد هذا لا شك ان فيه درس لنا يعني نتعلم منه قضية عدم الاسراف وعدم التبذير عدم التبذير في وضوء الانسان وفي

غسله. اذا هذه كلها من السنن - 00:27:38

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اه في سنن آآ في الوضوء. كذلك من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي

جاءت في حديث لقيط ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال اسبغ الوضوء - 00:27:51

اسباغ الوضوء منه قدر واجب ومنه قدر مستحب القدر الواجب هو استيعاب هذه الاعضاء بالغسل ان يصل الماء الى

جميع وجهه ويديه ورجليه وان يمسح برأسه اذا هذا القدر الواجب من الاسباب - 00:28:09

هناك قدر مستحب من الاسباب. ما هو ان يكرر الانسان الغسل ثلاثا ان يدلك يديه ووجهه اه هذا الدلك مثلا ان يخلل هذا نوع من

الاسباغ الاسباغ يعني بمعنى الكمال - 00:28:32

والتحرير والتأكيد في هذا الوضوء بحيث يصبغه فيكون تاما وكاملا وقد جاء آآ مدح ومشروعية اسباغ الوضوء على المكاره ما معنى

اسباغ الوضوء على المكاره احيانا يكون الانسان مثلا آآ في يوم بارد مثلا - 00:28:50

يكون وضوءه اه غير سابق يكون وضوءه مع الحد الأدنى او لا يحقق الغسل تماما فيعني يقطر الماء قطرات لا يكون وضوء سابقا

بسبب مثلا ان والله هناك البرد مثلا - 00:29:15

اه لا شك اننا حين نتحدث عن البرد الذي يضر بالانسان بمعنى يمرض الانسان اذا اغتسل مثلا فانه يشرع له الانتقال عنه الى التيمم

لكن نحن لا نتكلم عن البرد الضار - 00:29:34

نحن نتكلم عن برد ربما يؤذيه يعني بمعنى انه والله يشعر برعشة او رعدة ويؤذيه هذا البرد كنا نقول يشرع لك اسباغ الوضوء اذا

نحن نفرق بين البرد الضار الذي ينقل المسلم من الغسل الى التيمم هذا يضره - 00:29:48

بمعنى يمرضه واما اذا لم يكن هذا البرد ضارا ولكن يتأذى الانسان يعني لا يريد ان آآ يعني ان يبرد هذا البرد الشديد يحاول ان يخفف

وضوءه نقول لا اسباغ الوضوء عند المكاره من السنن التي ندب النبي صلى الله عليه وسلم اليها. اذا - 00:30:07

اسباغ الوضوء هو ان ياتي به الانسان تاما وكاملا على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب منه القدر الواجب منه هو

استيعاب وصول الماء الى جميع الاعضاء المغسولة من اولها الى اخرها - 00:30:28

ثم بعد ذلك يمسح يمسح بعد غسل وجهه ويديه يمسح برأسه ثم يغسل رجله الى الكعبين اذا استيعاب الغسل هذا اسباغ واجب واما

آآ امرار الماء وتكسيه وغسله العضو ثلاث مرات والتخليل هذه قدر مستحب من الاسباب وكما ذكرنا - 00:30:47

انه آآ يستحب وخصوصا عند المكاره طيب هذه يعني باجمال سنن الوضوء اه فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى انتبه اذا

كان طفلك في مرحلة من نطق فاعتن بالنطق السليم للكلمات امامه. ولا تحاكه في طريقة كلامه. لانك - 00:31:12

آآ تهز ثقته بنفسه او ترسخ النطق الخاطى لديه هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا

تصح العبادة الا به. قال تعالى - 00:32:02

لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول اول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص - 00:32:27

ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:32:52

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:33:16

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المرء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:33:33

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا نعود اليكم بعد هذا الفاصل بعد ان تحدثنا عن السنن الوضوء. كنا قد ذكرنا ان من سنن الوضوء ان يأخذ لرأسه ماء جديدا كما جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح -

00:33:54

برأسه بماء غير فضل يديه. يعني انه اخذ لرأسه ماء جديدا ونفضه ثم مسح برأسه صلوات الله وسلامه عليه آآ نريد ان ننبه هنا الى اه بعض ما قد يظنه بعض الناس سنة او قيل انه سنة وليس بسنة - 00:34:33

اذا نود ان ننبه الان الى بعض ما قيل انه سنة او روي انه سنة وليس كذلك جاء في رواية لحديث عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:54

اخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه. اخرج به البيهقي وهذا الحديث هذه الرواية ضعيفة ما الفرق بين هذه الرواية والرواية التي ذكرنا من قبل انها سنة الرواية التي من قبل - 00:35:06

اعيدها تأملوا معي حديث عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بماء غير فضل يديه هذا اخرج به مسلم وهذا صحيح ان الماء ان انه مسح برأسه بماء جديد - 00:35:22

ما هي هذه الرواية التي عند البيهقي قال انه اخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه. اذا عرفنا الفرق بين الروايتين هذه الرواية التي عند البيهقي انه اخذ لرأسه ماء - 00:35:42

غير الماء انه عذرا انه اخذ لاذنه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه قال عنها الحافظ ابن حجر رضي الله تعالى عنه ان هذه الرواية معلة وان الحديث عند مسلم من نفس هذا الوجه بلفظ مسح برأسه بماء غير فضل يده - 00:35:57

اذا اتحاد الحديث اتحاد الروايتين في المخرج وكونهما من وجه واحد ثم تجيء احدي هذه الروايتين رواها الثقات وهي موجودة عند الامام مسلم انه مسح برأسه بماء غير فضل يده - 00:36:18

والرواية الاخرى فيها وهم من الراوي وهو انه اخذ لاذنه ماء خلاف الماء الذي مسح به رأسه لذلك قال الحافظ ابن حجر رضي الله تعالى عنه عن رواية مسلم قال ان هذه الرواية هي الرواية المحفوظة - 00:36:35

وعن الرواية التي عند البيهقي انها رواية معلة اي انها غير المحفوظ فهي رواية شاذة. ولعلنا ان شاء الله تعالى اه ولعلكم ان شاء الله تعالى تدرسون في مصطلح الحديث باذن الله تعالى - 00:36:51

في مادة مصطلح الحديث تدرسون الفرق بين الرواية المحفوظة والرواية المعلة الشاذة او المنكرة التي اخطأ فيها وخالف فيها من هو اوثق منه حفظا او عددا اكثر منه عددا خالفهم في هذه الرواية. اذا نحن نقول انما روي - 00:37:05

من حديث عبدالله بن زيد انه اخذ لاذنه ماء جديدا نقول ان هذه الرواية غير محفوظة وهي رواية معلة وبالنفس هذا الوجه لماذا لا نقول ان كلا الروايتين صحيحة لان مخرج الروايتين مخرج واحد - 00:37:26

حديث عبدالله بن زيد مخرجها مخرج واحد لذلك كون هذا الراوي يخالف من هو اوثق منه واكثر منه عددا يدل على انه اخطأ في

هذه الرواية والرواية المحفوظة هي التي سبق ان نبهنا اليها - 00:37:39

وهي انه مسح برأسه بماء غير فضل يديه. اذا اه لا يشرع للمتوظأ ان يأخذ ماء جديدا للاذن. وانما يأخذ ماء جديدا للرأس فاذا مسح برأسه هكذا فانه يدخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهر اذنيه على ما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:37:52

اجمعين طيب كذلك ننبه الى امر قد يظنه بعض الناس سنة او روي فيه سنة وليس مستحبا ولا مندوبا فمن ذلك مثلا ما روي اه ما

ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين انه قال - 00:38:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء ان امتي يأتون يوم القيامة غرا

محجلين من اثر الوضوء. وهذا الحديث متفق عليه - 00:38:31

الا ان ثمة تنمة له وهي فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل غرة وتحجيلة فليفعل هذه الزيادة هل هي مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ او انها موقوفة على ابي هريرة او من هو دون ابي هريرة؟ هذه قولان

لاهل العلم - 00:38:48

قولان لاهل العلم فالذين قالوا انها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم استحبا للمتوضى ان يزيد عن المرفق فيطيل غرته

وتحجيلة بمعنى انه يغسل يده حتى يشرع في العضد - 00:39:17

وهذا فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يغسل يده حتى يشرع في العضد. وانه كان يغسل رجله رضي الله

تعالى عنه عن ابي هريرة. كان يغسل - 00:39:38

يريد له حتى يشرع في الساق حتى يشرع في الساق والقول الثاني وهو الصواب والله تعالى اعلم ان هذه الزيادة من قول ابي هريرة

رضي الله تعالى عنه وفعله ادرجها بعض الرواة في الحديث ولم يفرق بين القدر المرفوع والقدر الموقوف - 00:39:51

القدر المرفوع من الحديث والله تعالى اعلم هو ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:40:15

ثم زاد ابو هريرة على ما رجحناه والله تعالى اعلم. ثم زاد ابو هريرة حاثا للناس من خلال فهمه لهذا الحديث يقول فمن استطاع منكم

ان يطيل غرته فليفعل اي ان يطيل غرته بمعنى انه يشرع في العضد وان يشرع في الساق. وفي واقع الامر قد يقول -

00:40:31

وهو الصواب والله تعالى قد يقال ان هذا خلاف المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف المأثور يعني النبي صلى الله عليه وسلم

فقد جاء في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها لنا عبدالله بن زيد التي رواها لنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

روى لنا غير واحد من - 00:40:52

النبي صلى الله عليه وسلم كلهم اقتصرنا في وضوءه صلى الله عليه وسلم على المرفقين في غسل اليدين ان النبي صلى الله عليه

وسلم غسل يديه في حديث عثمان غسل يده اليمنى الى المرفق الى المرفق ثلاثا - 00:41:09

ثم اليسرى مثل ذلك وفي حديث عثمان قال ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ولم ينقل احد من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في فعله - 00:41:24

انه كان يسرع في العضد او انه صلوات الله وسلامه عليه كان يشرع في الساق. لا وانما المنقول عنه والمأثور عنه من فعله صلى الله

عليه وسلم انه كان يقتصر على الوضوء الى المرفقين - 00:41:42

والى الكعبين فقط اذا هذه الزيادة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. الاظهر والله تعالى اعلم انها من اجتهاد ابي هريرة رضي

الله تعالى عنه وحرصه وفهمه لحديث ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:42:00

والصحيح والله تعالى اعلم انه الامة تأتي يوم القيامة اه ان امة النبي السلام من اثر الوضوء يأتون يوم القيامة غرا محجلين ولا يلزم

من هذا الزيادة على المشروع الذي امر الله به وفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

إذا هذي قضية مهمة احببنا ان ننبه لها. اذا نحن قد ذكرنا في هذا الدرس جملة من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء. اول شيء يتسوك - [00:42:38](#)

ثم يسمي ثم يغسل كفيه ثلاثا وذكرنا ان هذا الغسل ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء يتأكد في حال القائم من نوم ليل ثم يتوضأ اعضاؤه تكون ثلاثا ثلاثا يبدأ باليمين ثم باليسار في غسل آآ يديه ورجليه - [00:42:49](#)

يسبغ الوضوء يخلل بين الاصابع يخلل لحيته هذي كلها من السنن المستحبة ويذكر بعد ذلك الذكر المشروعة بعد الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. كذلك ذكرنا - [00:43:07](#)

ان من السنن المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون الانسان صائما كذلك من السنن ان يأخذ ماء جديدا لمسح الرأس ونبهنا على ان ثمة امرين قد يظن بعض الناس انهما سنة وليس كذلك - [00:43:27](#)

ورجحنا انهما ليسا بمشروعين الامر الاول ان الانسان يأخذ لاذنه ماء جديدا خلاف الماء الذي اخذ رأسه ونبهنا الى منشأ هذا الغلط وانه رواية ضعيفة معلقة خلاف المحفوظ اه في حديث عبد الله بن زيد - [00:43:45](#)

و منشأ ما يظنه بعض الناس سنة وهو اطالة الوضوء حتى يشرع في العضد وحتى يشرع الفساق نبهنا الى منشأه وانه فهمه بعض الناس مرفوعا من حديث ابي هريرة فعن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه موقوف عن ابي هريرة ادرجه بعض الرواة في الحديث فلم يميز فيه بين المرفوع - [00:44:02](#)

والموقوف بهذا نستعرض سنن الوضوء وما ظنه بعض الناس سنة وليس كذلك. اه اخواني واخواتي انبهكم في ختام هذا الدرس آآ بالرجوع الى مواقعكم الشخصية للاجابة على سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعل هذا العلم الذي تعلمناه خصوصا في درسنا - [00:44:27](#)

هذا اليوم ان يجعله حجة لنا من اعظم ما يعين على حفظ هذه السنن. اخواني واخواتي تطبيقها والعمل بها فاذا طبقنا هذه السنن وعملنا بها في وضوئنا دائما فلا شك ان هذا امانة على ان هذا العلم في حقنا ان شاء الله تعالى - [00:44:52](#)

علم نافع انتفعنا بتطبيقه والعمل به. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم في حقنا علما نافعا. وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع - [00:45:12](#)

متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهل النواج ميسرن ديك ميسورا بأي مكان زاد زاد اكاديمية ينبوعها بالشرع دون تعصب لفلان في البستاني - [00:45:32](#)